

**دور الوسائل التوضيحية في نشاط المتنزهات (بحث تطبيقي في متنزه  
الزوراء الوطني - بغداد)**

*The Role of Illustrative Devices in the Activity of Parks  
(An Applied Research on Al-Zawra National Park-  
Baghdad)*

أ.م عبد الأمير زوين<sup>(١)</sup> Assist. Prof. Abed Al-Ameer Zuain

**المستخلص**

يتجه البحث لاختبار العلاقة بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات كما يهدف البحث إلى توضيح الشروحات وأهميتها في نشاط التنزه. وتم اختيار متنزه الزوراء الوطني في بغداد أنموذجا لأهميته العالية في استقطاب الطلب السياحي المجتمعي. كما تم اختيار عينة عشوائية لمجموعة من المتنزهين بعد تنظيم استمارة الاستبيان إذ وزعت الاستمارة على (١١٢) زائرا لاستطلاع آرائهم حول أنواع الوسائل التوضيحية التي تقدمها إدارة المتنزه. وكانت الاستمارة أداة رئيسية لجمع البيانات حيث تم الاستعانة بالوسائل الإحصائية لإثبات صحة الفرضيات كالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار وجاءت النتائج مطابقة لأغلب الفرضيات والتي صيغت بموجبها عدد من التوصيات للإفادة في حقل التخصص. الكلمات المفتاحية: الوسائل التوضيحية، المتنزهات.

**Abstract**

The research aims at examining the relationship between the explanatory means and the activity of the parks. The aim of the research is to clarify the explanations and their importance in the activity of hiking. The Al-Zawra National Park in Baghdad was selected as a model for its high importance

---

<sup>١</sup> - جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد.

in attracting the community's tourism demand. A random sample was chosen for the total of the parks after the questionnaire was organized. The questionnaire was distributed to 112 visitors to explore their views on the types of explanatory means provided by the Park Administration. The questionnaire was a major tool for collecting data. The statistical methods were used to validate hypotheses such as arithmetic mean, standard deviation, correlation coefficient, and regression analysis. The results were consistent with most hypotheses, in which a number of recommendations were formulated for use in the field of specialization

Keywords: (Illustration, Parks).

## المقدمة

يمثل التوضيح السياحي احد المهام المتخصصة ذات الطبيعة المهنية الرسمية. ويتم تداول برنامج التوضيح في المتنزهات الوطنية بهدف استثمار الموارد الطبيعية والتراث الإنساني لإغراض الترويج. ولأهمية الموارد السياحية التي تعد عناصر جذب رئيسية للطلب السياحي ولحمايتها من سوء الاستعمال البشري يتم تنظيم برامج التوضيح ضمن أساليب ووسائل وطرائق لبث الوعي والاهتمام لدى مستعملي المورد الطبيعي للغرض الترويجي ولحمايته وعدم الإساءة إليه. كما إن هذه الموارد من مسؤولية المؤسسة السياحية والمجتمع على حد سواء كونها تمثل فرصة جذب للجيل الحالي والأجيال المستقبلية، وإن العبث بها يعد ظاهرة سلبية تؤثر في التنمية المجتمعية وتؤدي إلى تردي مناطق الجمال الطبيعي الفريدة وانكماشها. لقد اهتمت المؤسسات السياحية العالمية إلى تنظيم البرامج التوضيحية والإرشادية في توجيه استعمال المتنزهات ووضعت برنامج مراقبة لتنمية غاباتها ومتنزهاتها.

يحتوي البحث على أربعة مباحث خصص المبحث الأول الى المنهجية العلمية للبحث فيما تناول المبحث الثاني الجانب النظري لتوضيح المتغيرات وأهميتها وأهدافها واتجه المبحث الثالث إلى الجانب العملي وتحليل فرضيات البحث واختتم المبحث الرابع بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تفيد واقع البحث.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### ١. مشكلة البحث:

تجمع الإسهامات النظرية للكثير من المختصين في القطاع السياحي بين المفاهيم العامة والواقع الميداني. ولما كان هناك اهتمام متواضع لدراسة العلاقة بين عناصر الترويج وأدواته جاء هذا البحث لمعرفة تقييم الارتباط بين وسائل التوضيح وبرامج التنزه وفي ضوء ذلك تم تحديد المشكلة من خلال إثارة التساؤلات التالية:

- 1.1 ما مدى تصور الصيغة المبحوثة في مجتمع المتنزهات عن أهمية الوسائل التوضيحية في برامج التنزه؟
- 1.2 هل لدى العينة فكرة عن تعزيز الوسائل التوضيحية خلال ممارسة نشاط الترويج في المتنزهات؟
- 1.3 كيف يمكن تأهيل الوسائل التوضيحية في المتنزه (عينة البحث) لتحقيق الإغراض السياحية؟

#### 1.4 ما طبيعة العلاقة والأثر بين تطبيق الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات في المتنزه المبحوث؟

### ٢. أهمية البحث:

يركز البحث على أهمية دور الوسائل التوضيحية كمجموعة قنوات اتصالية في نشاطات الترويج السياحي من خلال التنزه، ويكتسب البحث أهمية ميدانية تتميز في تعريف الواقع الترويجي لأحد المتنزهات الوطنية العراقية ومجالات الارتقاء بها كونها كثيفة الطلب والاستعمال السياحي ومن خلال مايلي:

2.1 فعالية وحساسية بيئة التنزه وربطها بواقع الخدمة المقدمة واتصالا بالحفاظ على الموارد الطبيعية وبما يضمن حالة التكامل بين وسائل التوضيح وعمل المتنزهات.

2.2 تحديد مفاهيم الوسائل التوضيحية والبرامج وعلاقتها في عمل المتنزهات.

2.3 إضافة معرفة لتحسين واقع الخدمة التي تقدمها المتنزهات الوطنية وخصوصا المتنزه (عينة البحث).

2.4 تقديم رؤية مهنية لإدارة المتنزهات في وضع إستراتيجية جديدة لتنظيم فعاليات التنزه كجزء من الإغراض السياحية المجتمعية.

### ٣. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تشخيص العلاقة بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات الوطنية ومن خلال الإشارة إلى تحقيق الآتي:

3.1 تحليل ادوار الوسائل التوضيحية في تنظيم برامج التنزه.

3.2 دراسة العلاقة بين عناصر الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات والإفادة من نتائجها لاعتمادها في توصيات العمل المهني السياحي.

3.3 السعي إلى معرفه مفاهيم وأسس البرامج التوضيحية التطبيقية في نشاطات التنزه.

3.4 تفعيل دور برامج التوضيح كأحد وسائل العمل الترويجي في فعاليات التنزه مع اعتماد هذا الدور لزيادة الكفاءة التنظيمية في إدارة المتنزهات.

### ٤. فرضيات البحث:

تأسيساً على ماتقدم فقد تبنى البحث مجموعة الفرضيات الرئيسية والفرعية التالية:

4.1 الفرضيات الرئيسة الأولى الخاصة بعلاقات الارتباط ومفادها:

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات. وقد انبثقت عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

4.1.1 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين البرامج التوضيحية ونشاط المتنزهات.

4.1.2 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين مداخل التوضيح ونشاط المتنزهات.

4.1.3 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين مراكز الاستقبال ونشاط المتنزهات.

4.1.4 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين الوسائل الإرشادية ونشاط المتنزهات.

4.1.5 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين الجولات التوضيحية ونشاط المتنزهات.

4.2 الفرضية الرئيسية الثانية والخاصة بعلاقات التأثير ومفادها:

هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات، وقد انبثقت عنها الفرضيات الفرعية التالية:

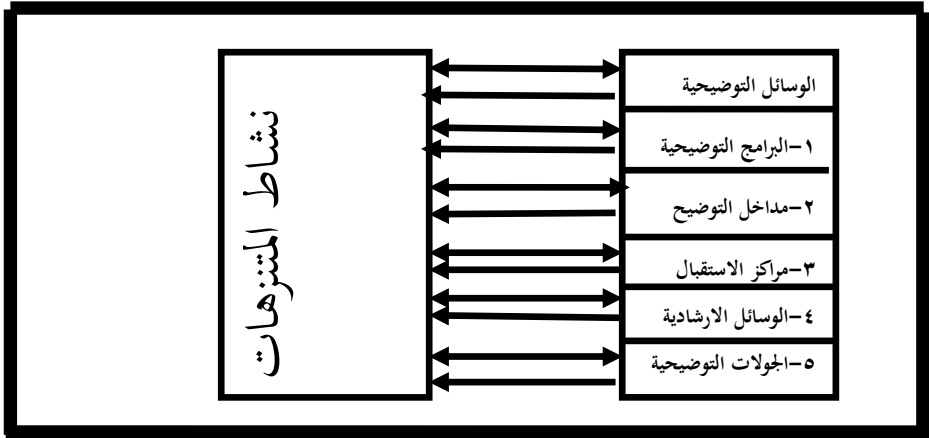
- 4.2.1 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائياً بين البرامج التوضيحية ونشاط المتنزهات.
- 4.2.2 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائياً بين مداخل التوضيح ونشاط المتنزهات.
- 4.2.3 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائياً بين مراكز الاستقبال ونشاط المتنزهات.
- 4.2.4 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائياً بين الوسائل الإرشادية ونشاط المتنزهات.
- 4.2.5 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إحصائياً بين الجولات التوضيحية ونشاط المتنزهات.

#### ٥. المخطط الفرضي للبحث:

يتضمن المخطط الفرضي للبحث المتغيرين التاليين:

- 5.1 المتغير المستقل ويمثل الوسائل التوضيحية ويشتمل على الإبعاد (البرامج التوضيحية، مداخل التوضيح، مراكز الاستقبال، الوسائل الإرشادية، الجولات التوضيحية) وكل منها يتكون من خمس فقرات.
- 5.2 المتغير المعتمد ويمثل نشاط المتنزهات. ويوضح الشكل (١) المخطط الفرضي للبحث

شكل (١)



\*السهم  $\longleftrightarrow$  يمثل علاقة الارتباط  
\*السهم  $\longleftarrow$  يمثل علاقة التأثير

#### ٦. مقاييس البحث

تم اعتماد مقياس (Hitt) لقياس الوسائل التوضيحية الذي يتكون من خمسة إبعاد على وفق تدرج (Likert) الخماسي (اتفق جداً، اتفق، محايد، لاتفق، لاتفق جداً) (Hitt al,et.,2007:72) كما تم اعتماد مقياس (strand) لقياس نشاط المتنزهات والذي يتكون من خمسة ابعاد على وفق تدرج (Likert) الخماسي (strand,2014). واستعملت استمارة الاستبيان اداة رئيسية لجمع البيانات في قياس المتغيرات.

## ٧. اختبار الثبات

لقياس الثبات اعتمدت طريقة (الفاكرونباخ)، وتتضح النتائج من الجدول (١) الذي يشير إلى قيمة المعامل، اذ كانت مرتفعة وبنسب معقولة، وسجلت محاولات الاستبانة ككل قيمة مرتفعة بلغت (0.891) وهذا يوضح بان الفقرات تتمتع بالثبات.

جدول (١)

| ت   | المتغيرات         | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|-----|-------------------|-------------|--------------|
| ١   | الوسائل التوضيحية | ٢٥          | ٠,٨٤٧        |
| ١,١ | البرامج التوضيحية | ٥           | ٠,٨٩٨        |
| ١,٢ | مداخل التوضيح     | ٥           | ٠,٦٢٤        |
| ١,٣ | مراكز الاستقبال   | ٥           | ٠,٦٨٧        |
| ١,٤ | الوسائل الارشادية | ٥           | ٠,٧٦٨        |
| ١,٥ | الجولات التوضيحية | ٥           | ٠,٧٧٣        |
| ٢   | نشاط المتنزهات    | ١٠          | ٠,٨١٠        |
| ٣   | جميع المجالات     | ٣٥          | ٠,٨٩١        |

المصدر: إعداد الباحث استنادا إلى نتائج الحاسبة الالكترونية

## المبحث الثاني: الجانب النظري

### أولاً: الوسائل التوضيحية

هي مجموعة التقنيات الاتصالية للتعبير والشرح قد تكون شخصية أو غير شخصية يعتمد عليها في العمل التوضيحي لايصال رسالة إلى جمهور الزائرين في مناطق القصد السياحي. ويتم طرح المعلومات التوضيحية مباشرة من الدليل إلى الزائر وتنفذ على شكل صور وعلامات موجهة أو عن طريق إرشادات الإشارات (Miles,1977:331). تهدف الوسائل التوضيحية إلى تحقيق الاتصال وتعميق تفاعل الزائر مع المورد الترويجي لحثه على المشاركة والاستمتاع في البرامج. ويتعلق نجاح الوسائل هذه بمدى تفاعل الزائر مع الموقع والبيئة المحيطة للوصول إلى اكتشافاته الشخصية وتحقيق الغرض من الزيارة مع تخزين صورة للمكان تحمل التجربة والذكرى والحنين للعودة في عطلة لاحقة لهذا المتنزه أو ذاك. والتوضيح عموماً هو فن إيصال الأفكار ونقلها، أما التوضيح السياحي في مناطق القصد فيعني توجيه السائح بالاتجاهات التي تسعى إليها إدارة المواقع السياحية لتكوين صورة وانطباع لديه مقبول في أقل تقدير. ويتربط التوضيح مع الانطباع لبيان الصورة الذهنية المركبة مستقبلاً والمؤثرة في إعادة تكرار الزيارة، إذ يلعب الموضح سواء كانت شخصاً أو صورة أو إشارة دوراً مهماً في تحريك المشاعر والحواس لدى الزائر لحل الرموز وتفكيكها وتحويلها إلى انطباعات قابله للإدراك والتفاعل الفكري.

## ١- فوائد التوضيح:

يشكل زوار المدينة للمتنزهات الوطنية الغالبية العظمى في أوقات الترويج المجتمعية. ولكي يتعامل هؤلاء مع موارد المتنزه لا بد من توضيحها لتجاوز أماكن الخطر والاستعمال السلبي والاهتمام والعناية بها، وإن أهم فوائد التوضيح هي:

- ١،١: توازن الاستعمال: تعتمد الإدارة في المتنزهات الوطنية توزيع مواقع التوضيح بما يؤمن عدم التجمع في مكان واحد مما يؤثر سلباً على ميزة الاستعمال.
- ١،٢: توصيل الفكرة: يعد التوضيح أداة للعلاقات العامة تهدف إلى إيصال رسالة إيجابية للمتنزهين.
- ١،٣: تحقيق غرض الزيارة: ويأتي من خلال الشروحات الوافية والاستعلام والتمتع بالموقع. ولتحقيق هذه الفوائد فإن العوامل المرتبطة بتأثير وكفاءة العمل التوضيحي تأتي من خلال المعرفة الحقيقية لطبيعة الجمهور الزائر والتأكد من كفاءة وسائل الاتصال وموضوع الرسائل المطلوب إيصالها له (Hunt, 1975:204).

## ٢- أساسيات التوضيح:

يعد التفسير من أهم مبادئ العمل في المتنزهات بسبب تباعد أماكن التوضيح والانتشار الهندسي لسلسلة المشاهدات والاستعمالات لتحقيق برامج الزيارة. وتقاس قيمه التغير على أساس الإضافة إلى تجربة المشاهدة والاستمتاع بكل عنصر من المعروض، كما إن مجموعة العروض الموجهة في بيئة المتنزه تهدف إلى استعمال الصورة الذهنية من حركات التجول المتسلسل وبحسب الفئات العمرية دون تكرار التشابه في بعض المواقع وهذا يولد النفور أو عدم حصول الرضا لمجموعة الزائرين من خلال التخطيط والتوزيع الهندسي المدروس (Knudson, 1980:196).

والمبادئ التالية تشكل أهم أساسيات التوضيح في المتنزهات وهي:

- ٢،١: الارتباط: ربط الموصوف من العرض مع شخصية الزائر.
- ٢،٢: إيصال المعلومة: اعتماد مجموعة المعلومات وتوفيرها كأساس للمادة التوضيحية والمراد توضيحها للزائر.

٢،٣: تجميع العرض: إتباع أسلوب التنسيق في ارتباط الشرح مع الواقع.

٢،٤: الاستفزاز الشخصي: من خلال الحث والتحريض باتجاه الفهم والإدراك.

٢،٥: التقييم الحسي: التوصل إلى غايات الزيارة وتحقيق الغرض من التنزه بتحفيز الحواس البشرية.

٢،٦: تباين العروض: تتميز البرامج التوضيحية بحسب الفئة العمرية والنوع والجنس ومن خلال الاعتماد على أساليب ممنهجة تتناسب مع جميع أصناف الزائرين.

## ٣- عناصر الوسائل التوضيحية:

هي مجموعة الفعاليات والإجراءات التي تخططها إدارة المتنزه والتي تعمل على نجاح برامج التنزه وهي:

٣،١: البرامج التوضيحية (programs)

هناك نوعان من البرامج والعروض التوضيحية أما أن تكون شخصية أو موجهة وكما يلي:

٣،١،١: البرامج الشخصية (personal programs)

تعتمد هذه البرامج على التفاعل الشخصي (Face-to-Face) بين الزائر والموضح ومن خلال (الشرح المباشر، المحادثات المتبادلة) وهذه البرامج تتسم بالمرونة في الاستيضاح نتيجة للعرض المباشر والاستفسار كرد فعل من الزائر، كما تنفع الزائر في المتنزهات ذات الاستعمال كثيف الجذب.

#### ٣,١,٢: البرامج الموجهة (Direction programs)

يتجه هذا النشاط إلى تعميم الوسائل البصرية والسمعية وعلى شكل مشاهدات صورية أو فيديو أو من خلال الاذاعة المنتشرة في أماكن التنزه المتعددة وتعمل إدارة المتنزه على نشر الرسوم التوضيحية وعلامات الدلالة لتوضيح متطلبات الزائر من المعلومات المطلوبة وكذلك برامج التحذير للحفاظ على حياته والابتعاد من مناطق الخطر وتلك التي تؤدي إلى ذلك. ومن ميزات هذا النوع من البرامج انها واطئة الكلفة وتلبي حاجات اغلب الزائرين، إما عيوها فإنها تكرر في كل زيارة وتؤدي إلى الملل وعدم الاستمتاع أو المشاهدة (Douglass, 1975:244).

#### ٣,٢: مداخل التوضيح (Interpretation)

هناك مجموعة من المداخل المعتمدة في التنزه أهمها ما يلي:

٣,٢,١: المدخل القصصي (Story-line - Interpretation) يستخدم هذا المدخل على شكل بانوراما قصصية ترتبط بالإحداث المتسلسلة على شكل رأى. وتعتمد الإدارة بطريقة الرد من خلال المماسشي الطبيعية أو التجمهر حول موقع محدد في المتنزه.

#### ٣,٢,٢: المدخل التاريخي (Historical Interpretation)

يوضح المدخل التاريخي في المتنزهات الوطنية إعادة تصوير لتاريخ معين يشخص من خلال الموروث والتاريخ لحدث ما يرتبط بمحضرة المدينة. ويتم التوضيح من خلال المؤثرات المعروضة للزائر لذلك الحدث واتمائه وارتباطه بوقائع محدودة ومؤشرة على النصب التذكارية والأزياء والواجهات التي تخص الحدث. (Rosenow, 1978:221).

#### ٣,٢,٣: المدخل البيئي (invironmental Interpretation)

يعتمد هذا المدخل على توضيح الوسائل المناسبة للاستجابة للحاجات البشرية وتعليم مجموعة الزائرين طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية في المتنزهات والحدائق الحضرية لخلق سلوك متوازن في الاستعمال الأمثل للمواقع. ويتضمن هذا المدخل برامج توضيحية لزيادة المعرفة وللحفاظ على عالم الطبيعة وتقديرها. كذلك يهتم بتطوير الرغبة لفهم حماية الموارد الطبيعية في مسعى لتكوين أخلاقيات والتزامات تجاه البيئة الطبيعية.

#### ٣,٣: مراكز الاستقبال (Reception Centers)

هي مجموعة المراكز والنقاط الرئيسية لاستقبال الزائرين في موقع التنزه او المداخل الرئيسية للمتنزهات وتشتمل على:

#### ٣,٣,١: مراكز الزائرين (visitors Centers)

تعد هذه المراكز من أساسيات توضيح المعلومات العامة والخاصة عن منطقة القصد وتهتم هذه المراكز بتقديم مجموعة الخدمات بحسب الحاجة والرغبة. ويتم تصميم لوحة المعلومات عن التنزه والتصميم الهندسي

لطرق الاستعمال ضمن آليات واضحة وسهلة يمكن الوصول إليها دون عناء. وتعمل بعض المتنزهات العالمية على توضيح صورة الخدمات من خلال قائمة عرض صغيرة تبين معروضات الخدمة المتاحة للاستخدام مع الأخذ بنظر الاعتبار الفئات العمرية الصغيرة وكبار السن كما تعمل على توفير ممشي خاصة لتجوال المعاقين. إن امتلاك المعلومات والثقافة الموقعية للعاملين في المتنزه والرغبة في تقديم الخدمة للزائرين تعطي إشارات إيجابية للزيارة من خلال تطوير فكرة العرض المتاح للخدمة في المتنزه وإمكانية وسهولة استعماله بالطرق المثلى والمحافظة عليه من العبث والتخريب.

٣,٣,٢ خدمة الاستعلام (information service)

تتم المتنزهات بوضع مسقفات وأكشاك رائعة في التصميم عند إطراف المتنزه في نقاط الجذب الكثيف مع توزيع بعض المطبوعات الخاصة بالمتنزه كما يتم بيع التذكارات التراثية والفلكلورية لمن يرغب من الزوار وترتبط بالمقاصد في المتنزه. كذلك تضيف المتنزهات معارض (Displays) لتوضيح مشاهد الزيارة توجه من خلالها الزائر إلى تفحص الأماكن وتمنحه الحماية والوعي وتنظيم الاستخدام لها (sharpe, 1975: 213).

٣,٤: الوسائل الإرشادية: (Guidance)

الوسائل الإرشادية في التوضيح داخل مناطق التنزه هي إحدى النماذج المساعدة في استعمال مناطق القصد وتستخدم إدارة المتنزهات الوطنية هذه الوسائل للتعريف عن مناطق التنزه واهم هذه الوسائل هي:

٣,٤,١: لوحات المعلومات (Information signs)

تساعد اللوحات الإرشادية للتعرف على مناطق القصد في المتنزهات. كما تؤثر هذه اللوحات في تنشيط الاستعمال الأوسع للمناطق قليلة التجوال والاستعمال. وهذه الأهمية تحفز الطلب باتجاه القصد المطلوب، كما أنها وسيلة ذات دلالة للتوعية والإرشاد لمناطق الخدمة. وتستثمر الوسائل الإرشادية للتعبير والإعلان عن موجودات المكان شرط عدم تنافرها مع البيئة الجمالية للطبيعة المحيطة والغرض من ذلك توزيعها بشكل هندسي وعدم نشازها، ولذلك يتم تركيبها من مواد تتناسب مع بيئة ولون ونوع المكان (Deutche, 1987: 373).

٣,٤,٢: نقاط الاستراحة (Rest points)

هي نقاط تجمع بين فرصة الاستراحة بعد التجوال وبين الحاجة إلى التأمل والاسترخاء في المواقع الطبيعية للمتنبه. وتحمل هذه النقاط أماكن للاستراحة تمزج مع لوحات للمعلومات الإرشادية المكتوبة تهدف إلى توعية الزائرين بالمحافظة على المكان والطبيعة وعدم التخريب فيها أو الحرق وتنظيم استخدام الأرض للطعام والرياضة.

وتشمل الوسائل الإرشادية كذلك معروضات صغيرة متخصصة بما يحيط بها من طبيعة فرعية تعمل على توضيح نظام المشاهدة. كذلك تعتمد التوضيحات والإرشادات على نظام عدم تجاوز الاستعمال للحدود المسموح بها بيئياً وتلك التي تؤدي إلى الضرر بالموارد الطبيعية (scammoni, 1968: 453).

٣,٥: الجولات التوضيحية:

هناك نوعان من الجولات التوضيحية في المتنزهات هي:

٣,٥,١: جولات الإيجاء والتعبير (interpretive Trails)



تبدأ وتنتهي في نقطة قصد واحدة وتسمى (جولة الفكرية) (Theme trails) ويكون الذهاب والإياب على الطريقة نفسها أو تأخذ المتجول من نقطة قصد محدودة للوصول إلى أهداف قصدية متعددة ولا يعود المتجول إلى ذات النقطة التي انطلق منها، وهي ما يطلق عليها (جولة القصد) (Destination Trail). ومن خلال النوعين توفر الإدارة نقاطاً للاستراحة والإطلاع والمشاركة لتوضيح معالم المناطق المقصودة (Clawson, 1986:103).

#### ٣,٥,٢: الجولات الموجهة شخصياً (self- Guided Trails)

ويقصد بها الجولات التي يقود الزائر خلالها نفسه بنفسه بمساعدة علامات الدلالة المعلمة في الممرات والمماشي على شكل لوحات توضيح إرشادية توضح معالم ومداخل ومخارج الأماكن وتصمم هذه الجولات عادة في مناطق التنزه البعيدة بهدف الاستكشاف الذاتي مع مراقبة مركزية ووسائل مساعدة أمنية عند الضرورة.

### ثانياً: المتنزهات

#### ١- أهمية التنزه:

يعد التمتع بمناظر الموارد الطبيعية من فعاليات الترويح وطلب الهدوء، ويتم استثمار الأراضي الخضراء ووسائل الترفيه لإقامة المتنزهات. وتنتشر المتنزهات في مناطق عديدة من العالم بما يتلاءم وتلبية الطلب إلى الترويح كما ينعكس نشاط التنزه على الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات إذ تزداد أهمية الترفيه في المناطق الطبيعية لجميع فئات المجتمع نتيجة ضغط الحياه المتكرر فتصبح الرغبة إلى التغير حاجة ملحه مما يجعل مناطق التنزه ملاذاً آمناً لتلبية هذا النوع من الطلب. لقد ازدادت زيارات الإنسان بصورة منظمة وشبه دائمة وبشكل جماعي أو منفرد إلى المتنزهات لأقامه فعاليات التنزه أو حتى إقامة المخيمات (Camping) ومن هنا برزت أهمية التخطيط الحكومي لا إقامة المتنزهات الوطنية من خلال الاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية لأقامة مرافق ترويحية وسياحية تستجيب لمتطلبات الزائرين. كما يساعد التخطيط للتنزه مواءمة العرض مع الطلب وطبيعة فعاليات الترفيه. ويقوم المخطط عند البدء بتنفيذ مشروع التنزه بدراسة شاملة لطبيعة الأرض وتنظيم هندسي للمساحات الخضراء وهندسة المرافق الخدمية في المتنزه. وتعمل المتنزهات على ابقاء المناطق نقيه وبعيدة عن التلوث البيئي (الكناني، 1990:69).

#### ٢- تطوير مناطق التنزه:

تقوم إدارة المتنزهات بتقييم واقع خدمات التنزه بين فترة وأخرى. ولنجاح هذه العملية تتجه إلى اعتماد البرنامج التالي:

##### ٢,١: دراسة التقييم الأولية:

إذ تشمل هذه الدراسة على تصنيف المساحات وخطط تطويرها هندسياً بما يتناسب ونوع الطلب وتوزيعه مع مراعاة نوع الفعاليات المراد إضافتها أو حذفها حسب الحاجة الفعلية.

##### ٢,٢: استكمال إجراءات تطوير المرافق:

أي إعادة النظر في الاستعمالات لمجموعة المساحات المخصصة للترفيه والنزهة مع استثمار المواقع البعيدة للإضافات الترفيهية في المناطق الهادئة والبعيدة عن مراكز التجمعات.  
٢,٣: التوصيف:

وهو إعداد البيانات وتبويب الفعاليات ضمن النطاق التناسبي الهندسي في التوزيع كالدراسات الأيكولوجية ونوع الغطاء النباتي والوجه الطبوغرافي للمواقع مع تنظيم الإجراءات المقترحة وتكاليفها.  
٢,٤: إضافة الملاحق:

وتقصد بها وضع خرائط العمل والمخططات البيانية مع توضيح الخطوط الكونتورية (الافقية) مع تحديد الزوايا المتعرجة والمسطحة بمشاركة وإشراف المجموعة الهندسية والسياحية.  
٢,٥: انتخاب أماكن الترفيه:

وهذا يعتمد على الأراضي المتوفرة لتوزيع الاستعمال الترفيهي والترويحي، إذ يتم انتخاب الأماكن بحسب أهميتها وجغرافيتها مثل استثمار مواقع التزلج أو التجديف أو الممارسات الرياضية أو فعاليات الصيد..الخ.

### ٣: اختيار موقع المتنزهات:

هناك مجموعة مؤثرات يتم اعتمادها ودراستها عند اختيار موقع المتنزه. إذ لا يتم فقط الحصول أو التأشير على المناطق الخضراء حصراً بل هناك مؤثرات يتم دراستها لاختيار موقع المتنزه وهي:  
٣,١: دراسة المناخ والتضاريس:

ويشتمل ذلك على طبيعة الأرض (طينية، ملحية، أو كلسية، حجرية، أو صخرية..الخ) إذ يتم دراسة نوع الأرض المراد إقامة المتنزهات عليها، كذلك و دراسة المناخ من (درجة الحرارة، الرطوبة، الضغط الجوي، الرياح) ويتم اعتماد هذه الدراسة على معادلة نظرية المناخ للعلوم (Douglass) لبيان صلاحية المناخ واستخدامات الأرض للتنزه (الحوري، ٢٠٠٢: ٣٤٥).

### ٣,٢: استثمار الجواذب الطبيعية:

ويقصد بها توافر المنحدرات، الشلالات، الأنهار، البحيرات..الخ وهذه الجوانب هي جزء مهم في الانفتاح الطبيعي للمنطقة بهدف زيادة فعاليات الترفيه وقد يكون لها نشاط سلبي نتيجة المخاطر المحتملة عند الاستعمال ومثال ذلك المناطق الباردة حيث لا يرغب بإقامة المتنزهات فيها عند احتوائها على جبال كونها عوارض تحجب الشمس والتي يحتاج ضوءها أغلب الزائرين للمتنزه على عكس المناطق الحارة إذ يكون الظل في فترة الظهيرة أهم الدوافع لفعاليات الترفيه والتنزه (Calton, 1999:333).  
٣,٣: القيمة الترفيهية:

يتم تقدير القيمة الترفيهية حسب نظرية (سكاموني) العالم الألماني في نشاط المتنزه إذ يرى جوهر التنزه يعتمد على الاندماج الجسدي والروحي بالنظر الى الجوانب الطبيعية لتحفيز الطلب الكامن باتجاه التنزه والترويح والتسلية، وفي ضوء هذه النظرية تم تقويم العديد من المتنزهات ومناطق الترفيه الغابية في أوروبا، ويستند العالم في نظريته الى عاملين الأول: يتم من خلاله اختيار القيمة الفعلية (حقيقة المكان) مثل (الطرق، المنظر الطبيعية، والمنحدرات، وغيرها) والثاني يمثل تأثيرات الضوضاء الطبيعية والبشرية مثل (تقلبات المناخ والتلوث البيئي) (Arno, 1980:93).

٣,٤: القيمة الجمالية:

وهي مجموعة المؤثرات المضافة بطريقة جذابة على ارض المتنزه وتشتمل على (إضافة مصاطب الاستراحة، المسابح، مواقف السيارات، المطاعم، المضايف، أكواخ الإضاءة، المساحات الرياضية، الألعاب... الخ). وجميع هذه الإضافات يتم تقديرها بنقاط حسب الخدمة.

## المبحث الثالث: الجانب العملي

### ١. وصف المتغيرات:

يهدف الوصف إلى معرفة إبعاد البحث خلال استعمال الأوساط الحسابية الانحراف المعياري والنسب المئوية لمجالات البحث لعرض المؤشرات الإحصائية الأولية وتوضيح المتغيرات التي اعتمدت في بناء النموذج وكما يلي:

١,١: وصف متغير الوسائل التوضيحية: وهو المتغير الرئيسي الأول ويتمثل بالمتغير المستقل (الوسائل التوضيحية)، إذ يحتوي على خمسة متغيرات فرعية وهي (البرامج التوضيحية، مداخل التوضيح، مراكز المستقبل، الوسائل الإرشادية، الجولات التوضيحية) وقد جاءت الأوساط الحسابية للمتغيرات بواقع متباين، حيث احتل المتغير (٢) أعلى قيمة بوسط حسابي بلغ (٤,١٢٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩١٦) كما بلغت نسبته (٨٢,٥٩%)، مما يؤكد إن المتنزه عينة البحث يسعى إلى المحاولة في تنشيط المداخل التوضيحية من خلال تفعيل برنامج التنزه. إما المتغير (٤) فقد جاء بأدنى مستوى استجابة إذ سجلت النسبة المئوية لهذا المتغير (٧٤,٣١%)، وهذا يشير إلى إن إدارة المتنزه نادرا ماتستطيع تجسيد الوسائل الإرشادية تجاه تحقيق أهدافها. ويوضح الجدول (٢) وصفا عاماً لفقرات متغير الوسائل التوضيحية والذي سجل بشكل عام وجميع متغيراته الفرعية متوسطاً حسابياً بلغ (٣,٩٥٥) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٣٤) وقد جاءت نسبته المئوية (٧٩%).

جدول (٢)

| ت  | المتغير                    | الوسط الموزون | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية |
|----|----------------------------|---------------|-------------------|-----------------|
| ١- | البرامج التوضيحية          | ٣,٧٢٩         | ٠,٩٥٨             | ٧٤,٥٩           |
| ٢- | مدخل التوضيح               | ٤,١٢٩         | ٠,٩١٦             | ٨٢,٥٩           |
| ٣- | مراكز المستقبل             | ٤,٠٨٨         | ١,٠٣٩             | ٨١,٧٦           |
| ٤- | الوسائل الإرشادية          | ٣,٧١٦         | ١,١٧٦             | ٧٤,٣١           |
| ٥- | الجولات التوضيحية          | ٤,١١          | ٠,٩٧٩             | ٨٢,٢٠           |
| ٦- | الوسائل التوضيحية بشكل عام | ٣,٩٥٥         | ١,٠٣٤             | ٧٩,٠٩           |

١,٢: وصف متغير نشاط المتنزهات: جاء هذا المتغير بعشرة أسئلة كانت قراءتها بشكل عام قد سجلت نسبة اتفاق على المتغير بلغت (٧٥%) وبوسط موزون (٣,٧٥) وبلغ الانحراف المعياري (١,١٩) وكما يوضح الجدول (٣).

جدول (٣)

| المتغير        | الوسط الموزون | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية |
|----------------|---------------|-------------------|-----------------|
| نشاط المتنزهات | ٣,٧٥          | ١,١٩              | ٧٥              |

## ٢. تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث:

تم مناقشة واستعراض فرضيات الارتباط بين متغيرات البحث وكما يلي:

٢,١: فرضية الارتباط الرئيسية بين (الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات).

يوضح الجدول (٤) علاقة الارتباط بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات. وبالنظر إلى الجدول (٤) يتضح وجود علاقة ارتباط وان كانت ضعيفة إذ بلغت قيمتها (٠,٠٣٣) وبمستوى معنوية بلغ (٠,٧٤٤) جدول (٤)

| المتغيرات                       | نشاط المتنزهات |                |                |
|---------------------------------|----------------|----------------|----------------|
| الوسائل التوضيحية               | معامل الارتباط | القيمة الثانية | مستوى المعنوية |
|                                 | ٠,٠٣٣          | ٠,٣٢٧          | ٠,٧٤٤          |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠٥) | ١,٦٦           |                |                |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠١) | ٢,٣٦           |                |                |

٢,٢: تحليل فرضية الارتباط الفرعية: بين (البرامج التوضيحية ونشاط المتنزهات)

أشرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين (البرامج التوضيحية ونشاط المتنزهات)، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٧٢)، وهي علاقة معنوية بالاعتماد على قيمة (t) المحسوبة والتي ظهرت قيمتها أكبر من القيمة الجدولية ضمن مستوى المعنوية ويوضح الجدول (٥) نتائج علاقة الارتباط بين البرامج التوضيحية ونشاط المتنزهات.

جدول (٥)

| المتغيرات                       | نشاط المتنزهات |                |                |
|---------------------------------|----------------|----------------|----------------|
| البرامج التوضيحية               | معامل الارتباط | القيمة التائية | مستوى المعنوية |
|                                 | **<br>٠,٤٧٢    | ٥,٣٥           | ٠,٠٠٠          |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠٥) | ١,٦٦           |                |                |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠١) | ٢,٣٦           |                |                |

٢,٣: تحليل فرضية الارتباط المعنوية الفرعية بين (مداخل التوضيح ونشاط المتنزهات).

تبين نتائج الجدول (٦) العلاقة بين مداخل التوضيح ونشاط المتنزهات هناك علاقة معنوية، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٩٩)، كما ان القيمة التائية (t) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يشير الى قوة العلاقة الارتباطية في هذا المتغير.

جدول (٦)

| المتغيرات | نشاط المتنزهات |
|-----------|----------------|
|-----------|----------------|

| مداخل التوضيح                   | معامل الارتباط | القيمة التائية | مستوى المعنوية |
|---------------------------------|----------------|----------------|----------------|
|                                 | ***<br>٠,٤٩٩   | ٥,٧٥٩          | ٠,٠٠٠          |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠٥) | ١,٦٦           |                |                |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠١) | ٢,٣٦           |                |                |

٢,٤: تحليل فرضية الارتباط الفرعية بين (مراكز الاستقبال ونشاط المتنزهات).

من نتائج الجدول (٧) يتضح تحقق الفرضية الفرعية التائية بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مراكز الاستقبال ونشاط المتنزهات، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٢٩)، وهي علاقة معنوية بالاعتماد على قيمة (t).

جدول (٧)

| المتغيرات                       | نشاط المتنزهات |                |                |
|---------------------------------|----------------|----------------|----------------|
| مراكز الاستقبال                 | معامل الارتباط | القيمة التائية | مستوى المعنوية |
|                                 | ***<br>٠,٥٢٩   | ٦,٢٣           | ٠,٠٠٠          |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠٥) | ١,٦٦           |                |                |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠١) | ٢,٣٦           |                |                |

٢,٥: تحليل فرضية الارتباط الفرعية بين (الوسائل الإرشادية ونشاط المتنزهات):

توضح نتائج الجدول (٨) وجود علاقة ارتباط معنوية بين الوسائل الإرشادية ونشاط المتنزهات وبمعامل تحديد بلغ (٠,٥٨) وهي علاقة معنوية واعتماداً على قيمة (t).

جدول (٨)

| المتغيرات                       | نشاط المتنزهات |                |                |
|---------------------------------|----------------|----------------|----------------|
| الوسائل الإرشادية               | معامل الارتباط | القيمة التائية | مستوى المعنوية |
|                                 | **<br>٠,٥٨     | ٧,١١٣          | ٠,٠٠٠          |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠٥) | ١,٦٦           |                |                |
| قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠١) | ٢,٣٦           |                |                |

٢,٦: تحليل فرضية الارتباط المعنوية بين (الجولات التوضيحية ونشاط المتنزهات):

يظهر من نتائج الجدول (٩) وجود علاقة ارتباط معنوية بين الجولات التوضيحية ونشاط المتنزهات، إذ يوضح الجدول ان الارتباط قد سجل (٠,٦٣٦) بالإضافة إلى قيمة (t) والتي كانت أكبر من القيمة الجدولية.

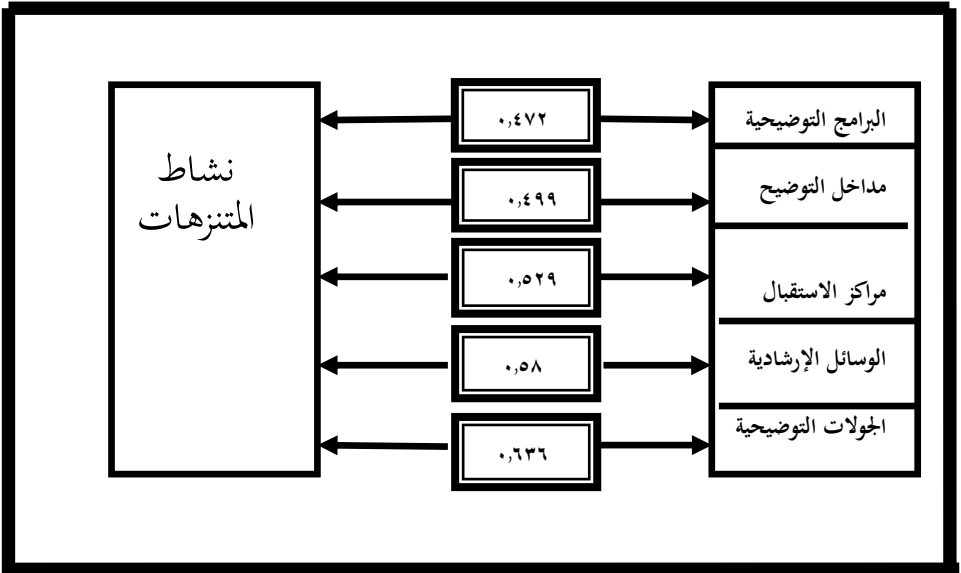
جدول (٩)

| المتغيرات | نشاط المتنزهات |
|-----------|----------------|
|-----------|----------------|

| مستوى<br>المعنوية | القيمة التائية | معامل الارتباط | الجولات التوضيحية               |
|-------------------|----------------|----------------|---------------------------------|
| ٠,٠٠٠             | ٨,٢٤           | **<br>٠,٦٣٦    |                                 |
| ١,٦٦              |                |                | قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠٥) |
| ٢,٣٦              |                |                | قيمة (t) الجدولية لمستوى (٠,٠١) |

وتأسيساً على ماتقدم نستنتج قبول الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها مجتمعة والخاصة بالارتباط. ويمكن تلخيص العلاقات الارتباطية بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات وكما يوضحها الشكل (٢).

المتغير المستقل المتغير المعتمد



شكل (٢)

### ٣. تحليل علاقات التأثير بين المتغيرات:

أشارت الفرضية الرئيسية الثانية في نموذج البحث الافتراضي شكل (١) إلى وجود علاقة تأثير ذات معنوية بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات واختبار صحة هذه الفرضية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها تم التحليل وفق الآتي:-

٣,١: اختبار تأثير الوسائل التوضيحية في نشاط المتنزهات:

يشير الجدول (١٠) إلى وجود علاقة تأثير معنوية بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات، اذ بلغت معامل التحديد ( $R^2$ ) لهذه العلاقة (٠,٤٠٤%) والتي توضح بان الوسائل التوضيحية تؤثر مانسبته (٤٠,٤%) من المتغير التابع إلى نشاط المتنزهات.

٣,٢: اختبار تأثير البرامج التوضيحية في نشاط المتنزهات:  
كما أشار الجدول (١٠) إلى وجود علاقة تأثير معنوية ضعيفة بين البرامج التوضيحية ونشاط المتنزهات،  
اذ بلغت معامل التحديد ( $R^2$ ) لهذه العلاقة (٠,٠٠١). ووجد ان قيمة (F) المحسوبة اصغر من قيمة (F)  
الجدولية.

٣,٣: اختبار تأثير مداخل التوضيح في نشاط المتنزهات:  
ونلاحظ من الجدول (١٠) بان الفرضية الفرعية الثانية والخاصة بتأثير مداخل التوضيح في نشاط  
المتنزهات قد أثبتت صحتها، حيث كان معامل التحديد ( $R^2$ ) لهذه العلاقة (٠,٢٢٣) والتي توضح بان  
مدخل التوضيح تؤثر بنسبه (٢٢,٣%) من المتغير التابع إلى نشاط المتنزهات.

٣,٤: اختبار تأثير مراكز الاستقبال في نشاط المتنزهات:  
ويتضح من الجدول (١٠) وجود علاقة تأثير معنوية بين مراكز الاستقبال ونشاط المتنزهات. وسجلت  
معامل التحديد لهذه الفرضية ماقيمته (٠,٢٤٩) وبنسبته (٢٤,٩%).

٣,٥: اختبار تأثير الوسائل الإرشادية في نشاط المتنزهات:  
ويتأكد من الجدول (١٠) ايضاً وجود علاقة تأثير معنوية بين الوسائل الإرشادية ونشاط المتنزهات  
اذسجلت معامل التحديد ( $R^2$ ) ماقيمته (٠,٢٨) والذي يوضح بان الوسائل الإرشادية تفسر (٢٨%)  
من المتغير التابع إلى نشاط المتنزهات.

٣,٦: اختبار تأثير الجولات التوضيحية في نشاط المتنزهات:  
يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (F) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية مما يثبت صحة الفرضية  
الفرعية الخامسة والخاصة بتأثير الجولات التوضيحية في نشاط المتنزهات. وبلغت معامل التحديد ( $R^2$ ) لهذه  
العلاقة (٠,٣٣٦) والتي توضح بان الجولات التوضيحية تفسر (٣٣,٦%) من المتغير التابع إلى نشاط  
المتنزهات.

جدول (١٠)

| معامل بيتا Beta                 | ٠,٠٣٣ | الوسائل<br>التوضيحية | معامل بيتا Beta                 | ٠,٥٨٠ |
|---------------------------------|-------|----------------------|---------------------------------|-------|
| قيمة<br>F (الاختبار<br>النموذج) | ٠,١٠٧ |                      | قيمة<br>F (الاختبار<br>النموذج) | ٥٠,٥٩ |
| معنوية<br>F (قيمة P)            | ٠,٧٤٤ |                      | معنوية<br>F (قيمة P)            | ٠,٠٠٠ |
| قيمة ثابت الانحدار              | ٠,٠٢٥ |                      | قيمة ثابت<br>الانحدار           | ٠,٥٣٤ |
| معامل<br>التحديد<br>R2          | ٠,٠٠١ |                      | معامل<br>التحديد<br>R2          | ٠,٣٣٦ |

| مداخل التوضيح   | الوسائل التوضيحية | معاليل بيتا Beta | قيمة F (لاختبار الأنموذج) | معنوية F (قيمة P) | قيمة ثابت الانحدار | معامل التحديد R2 |
|-----------------|-------------------|------------------|---------------------------|-------------------|--------------------|------------------|
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |
| مراكز الاستقبال | الوسائل التوضيحية | معاليل بيتا Beta | قيمة F (لاختبار الأنموذج) | معنوية F (قيمة P) | قيمة ثابت الانحدار | معامل التحديد R2 |
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |
|                 |                   |                  |                           |                   |                    |                  |

واستنتاجاً مما تقدم يتأكد قبول الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية مجتمعة والخاصة بالتأثير. ويمكن تلخيص علاقات التأثير بين الوسائل التوضيحية ونشاط المتنزهات من الجدول (١١).

جدول (١١)

| الانحدار | البرامج التوضيحية | معاليل بيتا Beta 1 | معنوية (قيمة p1) | ١٩,٠٩٧ |
|----------|-------------------|--------------------|------------------|--------|
|          |                   |                    |                  |        |
|          |                   |                    |                  |        |
|          |                   |                    |                  |        |



|       |                     |       |                      |                      |
|-------|---------------------|-------|----------------------|----------------------|
| ٠,١٦١ | معنوية (قيمة<br>p2) | ٠,١٢٦ | معامل بيتا<br>Beta 2 | مداخل<br>التوضيح     |
| ٠,٠٠٣ | معنوية (قيمة<br>p3) | ٠,٢٥٥ | معامل بيتا<br>Beta 3 | مراكز الاستقبال      |
| ٠,٠٥٤ | معنوية (قيمة<br>p4) | ٠,١٨٤ | معامل بيتا<br>Beta 4 | الوسائل<br>الارشادية |
| ٠,٠٠٠ | معنوية (قيمة<br>p5) | ٠,٣٧٣ | معامل بيتا<br>Beta 5 | الجولات<br>التوضيحية |

## المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

### ١- الاستنتاجات

#### ١,١ الاستنتاجات النظرية:

- ١,١,١: هناك اتفاق لأغلب الباحثين في مجال الترويج والتنزه بضرورة اعتماد الوسائل التوضيحية في نشاط المتنزهات الوطنية مما يشكل أثراً في توازن الاستعمال وتحقيق الغرض السياحي.
- ١,١,٢: أصبح التنزه وقضاء وقت الفراغ حاجة مجتمعية للترويج مما يؤكد استكمالاً للصورة الذهنية وقياس قيمة التفسير بالوسائل التوضيحية دور تكرر التشابه في بعض المواقع.
- ١,١,٣: يمثل تصميم المتنزهات وتوزيع مراكز التنزه أساسيات في ربط الموصوف من العروض وجزء من ارتباط التنسيق في الشروحات الدالة على المكان باتجاه الفهم والإدراك لتلك المواقع باستخدام وسائل التوضيح.
- ١,١,٤: يتضح أن التفاعل بين الزائر والموضح من خلال الشروحات والمحادثات يأتي نتيجة للعرض المباشر ورد الفعل الإيجابي بعد التوضيح.
- ١,١,٥: هناك تعظيم للقيمة الطبيعية للبيئة تلبية للحاجات البشرية بعد الاستثمار في خلق السلوك المتوازن عند الزيارة ويأتي تنظيم هذه الحاجة بسلسلة فعاليات توضيحية لتكوين أخلاقيات تجاه البيئة الطبيعية.

#### ١,٢ الاستنتاجات العملية:

- ١,٢,١: تحليل إجابات عينة الزائرين باتجاه تأثير الوسائل التوضيحية في نشاط التنزه، وهذا يؤكد ضعف إدارة المتنزه المبحوث بتطوير مجموعة الوسائل التوضيحية واستحداث بعض الوسائل غير المتاحة مثل (مراكز الزائرين، المدخل القصصي، البرامج الموجهة، خدمة الاستعلام).
- ١,٢,٢: أظهرت نتائج التحليل أن بعض الوسائل الإرشادية لاتصل إلى تحقيق طموح الزائرين بسبب تقادمها وغياب التنسيق في العرض وسجلت وسطاً حسابياً مقداره (٣,٧١٦).
- ١,٢,٣: يستدل من تحليل النتائج قلة اهتمام إدارة المتنزه بالجولات التوضيحية إذ سجلت وسطاً حسابياً قدرة (٤,١١).

١,٢,٤: عدم إدخال وسائل وتقنيات توضيحية حديثة مما ساعد على التدني في تحقيق الأهداف والمغريات لتكرار الزيارة أو ضعف في التشويق لإعادة التجربة وهذا ما أظهرته النتائج مجتمعة.

١,٢,٥: غياب استراتيجيات التخطيط والتطوير للمتنزه المبحوث وعدم الاهتمام بالخدمات المطلوبة وتقييمها خصوصا في مواسم الذروة والطلب العالي.

## ٢- التوصيات:

٢,١: ضرورة قيام إدارة المتنزه عينة البحث باستثمار موارده البشرية وتدريبهم لتنفيذ برامج التوضيح والاهتمام الأكثر بالخدمات المقدمة للزائرين

٢,٢: الاهتمام بتطوير الوسائل التوضيحية الحالية وتوجيهها لخدمة الطلب السياحي، وتوفير الوسائل المعنية.

٢,٣: توفير التقنيات التوضيحية الحديثة الساندة لوسائل التوضيح خصوصا في المواقع البعيدة عن مراكز الاستقبال.

٢,٤: إشراك المخططين والمختصين بإدارة المتنزهات والجهات ذات العلاقة بوضع استراتيجيات عمل لتطوير المتنزه.

٢,٥: وضع برنامج لتقييم الخدمات في المتنزه من قبل الزائرين ومعالجة الخلل والضعف والاهتمام بالنظافة العامة وتجميل الحدائق.

٢,٦: إعادة توزيع مراكز ونقاط الاستراحة وعدم تكديسها في مكان واحد خصوصا مقاطع البيع ودورات المياه والألعاب.

## المصادر

### ١- العربية:

١-١ أَلْخُورِي، مثنى طه (٢٠٠٢) الإرشاد السياحي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص ٣٤٥-٣٦٠.

١-٢ الكفاني، مسعود مصطفى (١٩٩٠)، علم السياحة والمتنزهات، دار الحكمة للطباعة، الموصل، العراق، ص ٦٩-٧٥.

### ٢- الأجنبية:

2.1: Arno, J.L., (1980) planning in the recreation, forests of Leningrad,SSR.

2.2: Colton, W.R.,(1999)., Motivation,wilderness user, Can press, Canada.

2.3: Clawson., M., (1986),Forest Resources., John Hopkins press,Berlin, Germany.

2.4: Deutsche Zontrale, (1987)., Tourimus, D.Z.,W. Germany.

2.5: Douglass, R.,W.(1975).,Forest Recreation,2nd. Eid pergamon press. Lnc., New York U.S.A.

2.6: Hunt, John,D(1975),Image as a Factor in tourism Development,that state university,Logan,UT.U.S.A.

2.7: Knudson,Douglas.M.(1980),out door recreation, Macmillan.N.Y.,U.S.A.

2.8: Miles, G.W.N and W. sea Brooke, (1977),.Recreational Land Management.E. and F.N.Spoil,London,U.K

2.9: Rose now,John.E,and,E.G.L publish (1979)., Tourism.The Good The bael,and The Ugle., Century Three press,U.K.

2.10: Scammoni, A.G., (1969).,Verfahren zue Archiv, Fare, B.18.H.3.

2.11: Sharpe, Gravel. W.,(1975)., interpreting The Environement, John wily and Son, Inc., N.U.S.A.